

محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الأسس والمفاهيم

ا. فاتح لقوي

د. عبد الله مايو

د. عبد الحق بوقفة

مقدمة

التطور العلمي والتكنولوجي التي وصلت اليه المؤسسات في الوقت الحاضر سواء الكبيرة منها أو الصغيرة والمتوسطة ت يسبب الكثير من المشاكل على المستوى البيئي الصناعي، الاجتماعي... الخ، حيث أصبح من الضروري البحث عن الحلول العلمية لهذه المشاكل، وهذا ما يتطلب التطوير في توجه المؤسسات لنشاطها لكي لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط وتعيد النظر في ما يمكن أن تؤديه تجاه المشاكل المتفاقمة التي تسببها يوم بعد يوم لهم لجانب الاجتماعي وذلك لسعي الى تحقيق أهداف تخدم اتمع وتحافظ على تماسكه .

واعتبار أن للمؤسسات التزامات بجانب حقوقها تجاه اتمع الذي يوفر لها متطلبات البيئة الاقتصادية الصحيحة، هذا أدى إلى ظهور ما يسمى بمفهوم المسؤولية الاجتماعية. ويهدف هذا المفهوم اعتبار أن المنشأة يجب أن لا تكفي استغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية بل أن لديها مسؤولية تصل إلى مراعات المتطلبات الاجتماعية لهذا اتمع التي تتواجد به اعتبارها عنصرا فاعلا.

ومن أجل ان تراعي المؤسسة عناصر اتمع وتقدير مختلف المتغيرات التابعة له ومؤشرات أدائها وجب عليها الاهتمام بوظيفة جد هامة ألا وهي وظيفة المحاسبة بحيث يلزمها قياس وتقدير مختلف التكاليف الاجتماعية وكذا قياس مدى مساهمتها في الاداء الاجتماعي لها، وهذا ما أصبح يعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، وعليه جاءت الدراسة لتعالج الاشكالية المطروحة التالية: ما هي المفاهيم والأسس للمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة؟

وللإجابة على هذه الاشكالية المطروحة سيتم تقسيم الدراسة الى ثلاثة عناصر رئيسية وهي تقديم للمسؤولية الاجتماعية، دراسات سابقة للمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية، ومن ثم التطرق الى مختلف العناصر المتعلقة لمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية.

الجزء الأول: تقديم عام للمسؤولية الاجتماعية

على غرار ظهور توجه الشركات نحو أدائها الاجتماعي في دراسات وبحوث تشجع هذا التوجه وذلك بحث المؤسسات على ضرورة رعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية لموازاة مع السعي لتعظيم الربح، والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أهمية لغة في نموها واستمرارها وكذلك من حيث تلبية تكاليفها، ولهذا جاء العديد من الباحثين ليقدموا مختلف المفاهيم المتعلقة هذا الموضوع فمنهم من يرى لا تتعلق لسياسات وتطوير العلاقة مع اصحاب المصالح... الخ، وفي ما يلي عرض لتعاريف المسؤولية الاجتماعية ومن ثم تقديم لاهميتها لنسبة لعديد الاطراف ذوي العلاقة:

1.1 تعريف المسؤولية الاجتماعية: يختلف تعريف المسؤولية الاجتماعية بحسب وجهة النظر التي تراعي هذا التوجه فمنهم من يراها من وجهة نظر ادارية واستراتيجية للمصالح الاجتماعية، ومنهم من يرى من وجهة نظر التكاليف على التبرعات والمشاريع التي تعود لعائد على اتمتع وفي ما يلي عرض مختصر لبعض هذه المفاهيم.

أ. التعريف الأول: المسؤولية الاجتماعية للشركات هي "العملية التي تتطلب من المسير داخل المؤسسة في أن يفكر ويناقش العلاقات مع أصحاب المصلحة وكذلك دورهم في ما يتعلق الصالح العام، جنبا إلى جنب مع التصرف السلوكي مع الاحترام لتحقيق من هذه الأدوار والعلاقات"¹

ب. التعريف الثاني: المسؤولية الاجتماعية لا تتعلق فقط بحجم التبرعات المالية، وإنما وجه الصرف على برامج ومشاريع اجتماعية مستدامة تلبي الاحتياجات اتمعية ذات الأولوية القصوى. وهنا لا بد من التأكيد أنه ليس استطاعة الشركات وحدها تحديد البرامج المطلوبة اجتماعيا وإنما لا بد من عمل مشترك بين جميع مكوت اتمتع المحلي المؤثرين والمتأثرين لبرمج. وسيكون من الخطأ أن تقوم الشركة، تجاه واحد، بفرض برامجها من منطلق التكرم والصدقة وليس كواجب ورغبة واهتمام يحتم تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع المحلي. فالقصد من برامج المسؤولية الاجتماعية هو تحقيق التناغم بين الشركة و اتمتع في إطار يحقق المنفعة للجميع. وعلى أية حال فإن قضا الفقر والبطالة والسكن تمثل أولوية اجتماعية واقتصادية وأمنية، ولتالي يستلزم أن تركز تلك البرامج عليها.¹

ج. التعريف الثالث: المسؤولية الاجتماعية ترتكز على التزام متخذي القرارات لقيام بنشاطات من شأا حماية وتحسين اتمتع بشكل عام لإضافة إلى تنمية وحماية مصالحهم الشخصية ولذلك فإن نتيجة هذه النشاطات هي تحقيق ما يطلبه اتمتع ويسعى إليه من رفع شامل لنوعية الحياة الاجتماعية وسع معانيها وفي هذه الحالة يتم التناغم بين

أنشطة المشروعات ومتطلبات تتمتع بحيث تؤدي هذه النشاطات إلى المنفعة الاجتماعية لإضافة إلى الربح الذي يسعى إليه أي مشروع.²

2.1 أهمية المسؤولية الاجتماعية : المتفحص لواقع المؤسسات نواعها سواء الخاصة منها، أو العامة أو الأهلية، يجد أن هناك اهتماماً متزايداً بممارسات المسؤولية الاجتماعية، بل إن المنظمات الدولية والحكومات بدأت تطور تشريعات وقوانين لتطبيق المسؤولية الاجتماعية بصورة مقننة ومهنية هناك عدة أسباب أدت إلى الاهتمام المتزايد لمسؤولية الاجتماعية والتي من أهمها:³

- العولمة بتركيزها على التجارة الخارجية والشركات متعددة الجنسيات ووحدات الإنتاج والعرض والطلب، مما يعطي نوعاً من الأرحية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية المرتبطة دارة المصادر وحماية البيئة والصحة والأمان عن أشياء أخرى .
- الحكومات والهيئات غير الحكومية مثل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمه العمل الدولية والتي قامت بتطوير إرشادات ومبادئ وأدوات لرسم المعايير الاجتماعية للسلوك المقبول.
- التقدم في تكنولوجيا الاتصالات مثل الإنترنت والهاتف المحمول وغيرها من الوسائل المعنية على متابعة أنشطة الشركات والحصول على المعلومات، وتقوم المنظمات غير الحكومية حالياً بجذب الانتباه نحو أنشطته التجارية التي يشعرون شكالها من خلال مواقعهم على الإنترنت.
- أصبح المستهلكون والمستثمرون يبدون اهتماماً بدعم ممارسات العمل المسؤول وزدة الطلب على الحصول عن معلومات عن كيف تقوم الشركات بمواجهة المخاطر والقضا الاجتماعية والبيئية .
- حدوث تصدع وخرق للأخلاقيات المشتركة والتي زادت من درجة فقدان الثقة لشركات وشددت على الحاجة لتطوير سياسة مشتركة وتوفير نوع من الشفافية والمسؤولية والأخلاقيات.
- يتبنى المواطنون في كثير من البلدان فكرة أن الشركات لابد أن توفى بمعايير العناية لبيئة وتمتع بغض النظر عما يقومون به.
- هناك وعي متزايد بمحدودية الدور الحكومي لاحتواء كافة القضا التي تعنى مسؤولية الاجتماعية.

ويمكن في تبين أهمية المسؤولية الاجتماعية لنسبة للمؤسسة من خلال دورها في تحسين صورة المنظمة في تتمتع وترسيخ المظهر الإيجابي خصوصاً لدى الزئن والعاملين وأفراد تتمتع بصفة عامة؛ إذا ما إعتبر أن المسؤولية الاجتماعية مبادرات طوعية للمنظمة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، ومن شأن الالتزام مسؤولية

الاجتماعية للمنظمة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين المنظمة و مختلف الأطراف ذات المصلحة

وكذلك لنسبة للمجتمع تساهم زدة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح اتمع مع توليد شعور عالي لانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل والأقليات والمرأة والشباب. كذلك الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، تحسين نوعية الحياة في اتمع سواءاً من حية البنية التحتية أو الناحية الثقافية. ازداد الوعي همية الاندماج التام بين منظمات اتمع المختلفة ومختلف الفئات ذات المصلحة.⁴

نيا: عرض دراسات سابقة حول الموضوع

للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات أهمية كبيرة كما تم الاشارة اليها سابقا، وقد تعددت الدراسات التي تطرقت الى هذا الموضوع، و ذلك لدورها في تحقيق رفاه اتمع حيث كانت هذه الدراسات بعديد اللغات سواء العربية أو الاجنبية، وفي ما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

1.2 عرض دراسات عربية: في ما يلي يتم عرض دراستين للغة العربية اللتان درستا محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

أ. دراسة (فياض علان المساعيد، 2013) بعنوان **نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات المساهمة الصناعية الأردنية**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية وأهدافها للشركات المساهمة الصناعية الأردنية، وإبراز الدور للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في شركات المساهمة الصناعية الأردنية.

وقد توصل الباحث إلى نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات المساهمة الصناعية الأردنية كما إستنتج أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد (مجالات) المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (الرقابة البيئية، العملاء، الموارد لبشرية وجودة وأمان المنتج وتمع المحلي) في العائد الاجتماعي في شركات المساهمة الصناعية الأردنية.

ب. دراسة (مُجَّد سالم اللؤلؤ، 2009) بعنوان **مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والوقوف على مدى إهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها، ودراسة مدى توفر إمكانيات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها

وقد أجريت دراسة الباحث على أساس إستبيان موزع على 37 شركة من شركات المساهمة المدرجة في سوق الاوراق المالية فلسطين.

وقد خلص في دراسته إلى أن إدارة شركة المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين تدرك مفهوم المسؤولية الإجتماعية، وهذا لتوفر كادر محاسبي كفؤ، وكذلك توفر نماذج محاسبية لقياس التكاليف والمنافع التجارية، وخلص أيضا الى هذه الشركات مازالت دون المستوى المطلوب في تطبيق مبادئ المسؤولية الإجتماعية مع وجود مقومات تطبيقها، لذلك يجب تكثيف الجهود من كافة الأطراف.

2.2 عرض دراسات أجنبية: من بين الدراسات الاجنبية التي تناولت الموضوع المتعلق لمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية سيتم التطرق الى دراستين اثنتين هما بشكل مختصر كالآتي:

أ. دراسة (Garriga & Mele, 2004) **Corporate Social Responsibility Theories** نظرت المسؤولية الاجتماعية للشركات" هدفت الدراسة التعرف على نظرية المسؤولية الاجتماعية في الشركات تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشركات استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات كما استخدم الباحث منهج الوصفي لتحليل المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية في الشركات تتعلق بربعة ابعاد الأرح، والأداء السياسي، المطالب الاجتماعية والقيم الأخلاقية وأظهرت نتائج الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية وسيلة لتحقيق ارح اقتصادية للمؤسسة من خلال السمعة التي تحققها المؤسسة من خلال السمعة والشهرة.

ب. دراسة (Nadia Albu, 2011) **the implications of corporate social responsibility on the accounting profession: the case of Romania** , انعكاسات المسؤولية الاجتماعية للشركات على مهنة المحاسبة: حالة رومانيا وكان الغرض من هذه الدراسة إكتشاف أدوار المحاسبين الرومانية في مجال الأعمال التجارية في المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث إستعرض الباحثون الأدبيات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتحقيق، عرضا للعمل في الإعلاات الشركات التي تعمل في رومانيا، ودراسة وتحديد بعض آراء الهيئات المهنية الدولية التي خذ إجراءات مختلفة (البحوث والتقارير، أو مناهج) نحو دمج المسؤولية الاجتماعية للشركات في عمل المحاسبين، وفي نفس الوقت، وثقت الأبحاث السابقة لعملية التغيير في مهنة المحاسبة وقيل إن المحاسبين يلعبون دورا حاسما في ¹ مسؤولية الاجتماعية لأنها تعتمد على الإفصاح، التحليل والإبلاغ، والتأكد من المعلومات على أا قوية ودقيقة"، كما أكدت الدراسة أن الحفاظ على الوضع الاجتماعي للمحاسبين ينطوي على عناصر المهارات والتدريب المهني والكفاءات اختبارها، تنظيم المهنة، والتمسك وقواعد السلوك المهني.

لنا: تقديم لأسس المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية

المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية بدأت في الظهور مع المسؤولية الاجتماعية وتنامي الانفاق على الجوانب الاجتماعية لبيئة المؤسسة، وفي ما يلي سيتم التطرق لمختلف الاسس لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

1.3 تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية: هناك تعريف مختلفة للمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية والتي سيتم ايجاز أهمها في ما يلي:

أ. **التعريف الأول:** وفيما عرفتها الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين على الـ "المحاسبة الاجتماعية فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي من مدخل الاجتماعي وذلك اعتبارها عضو فاعلا في اتمع ترتبط لفئات الأخرى فيه ضمن علاقة تعاقدية مستمدة من قواعد العقد الاجتماعي الذي يجمع بين مصالح تلك الفئات".⁵

ب. **التعريف الثاني:** المحاسبة الاجتماعية تعتبر فرعا جديدا من فروع المحاسبة، وهناك مطالب على مهنة المحاسبة القيام بها من أجل قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية للأعمال المختلفة فمثلا المحاسبون في هذا المال يمكن أن يقوموا بقياس وتقييم الأثر البيئي للتلوث.⁶

ت. **التعريف الثالث:** للمسؤولية الاجتماعية: أ القرارات والتشريعات التي تحدد مصالح ومتطلبات المنظمات بمختلف أنواعها ضمن اتمع الواحد من خلال مدى تفاعلها وقيامها بمسؤوليات الاجتماعية إلى جانب مسؤوليات الاقتصادية، واستنادا إلى ذلك نستطيع تحديد مفهوم للمحاسبة الاجتماعية أ: منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤوليات الاجتماعية بمختلف الطوائف المستفيدة داخل اتمع ، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة.⁷

" الحقيقة انه هناك تعدد وجهات نظر الكتاب والباحثين الاداريين من حيث اختلاف مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لأما تعدد ممارسات تتعلق طراف متعددة تتعامل معها الشركة مثل الزمن، المنافسين، الحكومة، الافراد الموارد البشرية، والموردين، والمعتمدين... اذ ان المفهوم يختلف من صناعة الى اخرى، وليس هنالك معيار او مؤشر محدد تعتمده الشركة، لان المدراء يفكرون بشكل مختلف حول ما يسمى (السلوك الاجتماعي)، فالمدراء يرون المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على الـ التزام فيما يراها آخرون كموقف تفاعلي يضيف تكاليف اجتماعية لتكلفة المنتج، ويعتبرها

آخرون سلوك لمنع وقوع اضرار أو إعادة الوضع لما كان عليه قبل اتمام الانتاج وحصول الاضرار".⁸

2.3 أهداف المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية: للمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية أهداف عديدة والتي سيتم ايجاز أهم الأهداف في ما يلي:⁹

أ. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة التي لا تشتمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة، وإنما أيضا تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية) والتي لها ثير على فئات اتمع وينبع هذا الدور من قصور المحاسبة التقليدية في مجال قياس الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي

ب. تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجية المنظمة وأهدافها تتماشى مع الأولوت الاجتماعية من جهة ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرح من جهة أخرى.

ج. الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها أراجتماعية ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمنظمة مدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية ، وأيضا إيصال هذه البيات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء، من اجل ترشيد القرارات الخاصة والعامه المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر اتمع ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي.

3.3 الفروض والمبادئ الهامة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

يقوم نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية SRA على أربعة فروض هي:¹⁰

- أن على المؤسسة التزامات تجاه اتمع الذي تعمل فيه وما أي المؤسسة تقبل تحمل هذا الالتزام.
- أن الموارد الاقتصادية للمجتمع درة ومحدودة، ولأما كذلك يتوجب استغلالها بفاعلية قصوى وبشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الاجتماعي .
- وهكذا وسيسا على ما سبق، لا يمكن اعتبار الموارد الاقتصادية العامة التي تستنفدها المؤسسة في نشاطها الاستغلالي التشغيلي كالماء والهواء سلعا مجانية وإنما موارد اقتصادية اجتماعية يتوجب على المؤسسة تعويض اتمع عما تستنفذه منها.
- للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها تجاهه وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

4.3 مجالات المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية: لقد حددت لجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي من قبل الجمعية

القومية للمحاسبين مريكا (N.A.A.) أربعة مجالات للأداء الاجتماعي هي:¹¹

- تفاعل المنظمات مع اتمع؛ - المساهمة في تنمية الموارد البشرية؛ - المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية؛
- الارتقاء بمستوى جودة السلع والخدمات؛

كما حدد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) نسبة مجالات للأداء الاجتماعي هي:

- البيئة - موارد غير المتجددة - الموارد البشرية. - المتعاملون (الموردن، العملاء، اتمع).

أما جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) فقد قامت جراء دراسة ميدانية على بعض الشركات التي تعد قوائم وتقارير اجتماعية وذلك من اجل التعرف على أساس القياس والإفصاح فقد أصدر تقريراً بخمس مجالات للأداء الاجتماعي هي كالآتي :

- الرقابة على البيئة. - توظيف الأقليات. - العاملون. - تحسين المنتج. - خدمة اتمع.

5.3 قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية: عملية قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية تتمثل في التعبير عنها لقياس

النقدي أو التعبير عنها في شكل وصفي، فالمنفع الاجتماعية تشكل عائدا اقتصاد للمجتمع، وسواء أكان داخليا أو خارجياً . أما التكاليف الاجتماعية فهي تكلفة أو تضحية يقع عبؤها على اتمع أو على أحد عناصره سواء أكانت اقتصادية أم غير اقتصادية داخلية أو خارجية ويوجد طرق مختلفة لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية وفي ما يلي يتم ذكر أهمها:¹²

أ. الطريقة المباشرة: كقياس الأصول الاجتماعية التي تستخدمها المنشأة لتحقيق أهدافها الاجتماعية، قياس

المصروفات المباشرة التي تنفقها الوحدة الاقتصادية وفاء للالتزام الاجتماعي، قياس الضرائب التي تدفعها الوحدة الاقتصادية للجهات الحكومية نتيجة الضرر الذي تسببه للمجتمع.

ب. الطريقة غير المباشرة: أي قيمة ما يتحمله اتمع من أضرار نتيجة ممارسة الوحدة لنشاطها الاقتصادي. كقياس

تكاليف منع حدوث الأضرار أو التجنب أو الوقاية، وقياس تكاليف التصحيح لما يتحمله المشروع من مبالغ من أجل إعادة بعض موارد اتمع.

6.3 الإفصاح في المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية: إن الإفصاح إجراء يتم من خلاله اتصال الشركة لعالم الخارجي

وأن المحصلة النهائية للإفصاح إنما تتمثل القوائم المالية والبيانات والمعلومات بعدالة ووضوح معلومات موثوق الكافة

المعلومات الرئيسية التي تساعد على اتخاذ قرارا الاقتصادية تجاه الشركة ويوجد اتجاهين رئيسيين في الإفصاح اتجاه يرى

انفصال التقارير الاجتماعية عن القوائم المالية للمؤسسة واتجاه آخر يرى لدمج أي العكس، وفي ما يلي شرح مختصر لذلك.

أ. الانفصال : فلسفة هذا الاتجاه تتمثل في أن مشكلات قياس المنافع والتكاليف الاجتماعية تفرض على القائمين بمهمة تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمشروع ضرورة إعداد تقارير اجتماعية منفصلة عن تقارير المحاسبة المالية إلا أن أصحاب هذا الاتجاه يختلفون فيما بينهم حول أسلوب القياس الذي يستخدم ويمكن عرض خمسة نماذج لبيان أسلوب القياس الذي يمكن استخدامه. وهي:

- التقارير الوصفية.
- تقارير تقوم على اساس القياس النقدي لعناصر التكاليف.
- تقارير تقوم على اساس القياس النقدي لكل من التكاليف والمنافع.
- قائمة الدخل الاجتماعي.
- قائمة التأثير الاجتماعي.

ب. الإدماج : يقوم هذا الاتجاه على أساس أنه لكي يمكن إعطاء صورة شاملة عن الأداء الكلي للمشروع يجب إدماج كل من المعلومات الاجتماعية والمالية في تقرير واحد وأن يكون هذا الإدماج ضمن إطار التقارير المالية التقليدية بحيث تصبح المعلومات الاجتماعية جزءا من المعلومات المالية وإن كان هذا الإجراء لا يمنع لطبع من وجود بعض التقارير المنفصلة التي تتضمن بعض المعلومات الاجتماعية الوصفية أو الكمية

الخلاصة:

إن الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية امر مهم في عالمنا اليوم والمؤسسات الكبرى و اتمتع المدني أصبحت تسعى للارتقاء بمستوى الاعمال وتحسين رفاهية اتمتع من خلال السعي الى الاهتمام لمسؤولية ألاجتماعية ولذلك أولت لها محاسبة خاصة أسمتها محاسبة على المسؤولية الاجتماعية والتي لديها فرضيات ومبادئ خاصة كما لديها عديد التقارير التي تعدها المؤسسة حول الوضعية الاجتماعية التي يعيشها الموظفون في المؤسسة، كما أصبحت المؤسسات تتحمل مسؤوليتها في التعويض عن الاضرار التي تسببها من خلال نشاطها وما ينجم عنها من تلوث فهي تتحمل نشر ثقافة تحمل المسؤولية الاجتماعية والالتزام لمعايير الاخلاقية والاجتماعية.

- ¹ . Nadia albu and other, the implications of corporate social responsibility on the accounting profession: the case of Romania, Vol XIII No. 29 February 2011
- ² . مقال لموقع المحاسب الأول، المسؤولية الاجتماعية للشركات، [على الخط]، < <http://www.almohasb1.com> >، ربح الاطلاع (20165/09/24).
- ³ . علي عبد الله آل ابراهيم، لماذا اصبحت المسؤولية الاجتماعية ذات أهمية، [على الخط]، الملتقى الدولي بعنوان: اليوم العالمي للمسؤولية الاجتماعية، < >، الدوحة قطر بتاريخ 2016/09/25، ربح الاطلاع: (2016/09/29).
- ⁴ . طاهر محسن ، منصور الغالي ، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل، الأردن، 2006، ص: 52.
- ⁵ . AAA : amirecan associatiion of accountants, p50.
- ⁶ . نعيم دهمش ، مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر، ط 2 ، 2005 ، ص2
- ⁷ . سعدون مهدي الساقى، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال، ص 2.
- ⁸ . فياض علان المساعيد، نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المساهمة الصناعية، رسالة ماجستير جامعة جرش، الاردن، 2013، ص 48.
- ⁹ . يوسف بوخلخال، المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية(الإفصاح المحاسبي)، ص.ص 3-4
- ¹⁰ . محمد سالم اللولو، مدى امكانية تطبيق المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص 47.
- ¹¹ . محمد عجيله، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال - مفاهيم وأسس -، ملتقى منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، ص. 13
- ¹² . فياض علان المساعيد، مرجع سابق، ص 67.